



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية وأثرها في توجيه الدلالات - نماذج مختارة -

The phonetic structures in the sacred hadiths and their impact on directing semantics –Selected Models–

أ. د بوزيد ساسي هادف

الطالبة . بوديار شيماء

sacihadef.bouzid@univ-guelma.dz

boudiar.chaima@univ-guelma

مخبر الدراسات اللغوية والأدبية - جامعة 8 ماي 1945 - قلمت

تاريخ القبول: 2022/12/13

تاريخ الإرسال: 2022/01/20

1. المقدمة:

الأصوات في الألفاظ الإلهية قائمة على الإحكام والدقة وحسن الاختيار والوضوح والتكامل، لها أسرارها وجمالياتها المسيرة للدلالة على المعنى العام، ودافع دراستنا الكشف عن القيمة الجمالية والرغبة في توضيح الدلالات يقينا منا أن الفهم لا يكون إلا بفهم معاني ألفاظه وبنى تراكيبه، من هذا المنطلق نركز على بعض البنى الصوتية في الأحاديث القدسية من خلال رصد مجموعة من الظواهر المتمثلة في دلالة "صفات الحروف والتكرار والتوزيع المقطعي"، سيتناول البحث ما يأتي: - مطارحات مفاهيمية، - دلالة الأصوات المجهورة والمهموسة، - دلالة التكرار، والتوزيع المقطعي.

2. البنى الصوتية

1.2 البنية

جاء في لسان العرب لابن منظور "الْبِنْيَةُ وَالْبُنْيَةُ ما بَنَيْتُهُ وهو الْبِنَى وَالْبُنَى، يقال بَنَيْتُ وهي مثل رَشْوَةٍ ورشاً، كأن البنية الهيئة التي بنيت عليها مثل المشية والركبة" (منظور، لسان العرب، 1956)، فالبنية من الناحية اللغوية مصدر فعلها ثلاثي (بَنَى) وتعني البناء والهيئة والعمارة والكيفية...

أما اصطلاحاً: يقول أو سوال ديكرو Oswald Decroo: "إذا كنا نقصد بالبنية كل نظام مفرد organisation، فإن الكشف عن البنى اللغوية قدم جدا قدم الدرس اللغوي (حمو، 2005). كما أن جان بياجيه jean piaget يعتبره في الوقت نفسه نسقا من التحولات (يحتوي على قوانينه الخاصة علما بأن من شأن هذا النسق



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 229-215

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د. بوزيد ساسي هادف

أن يظل قائما ويزداد ثراءً بفضل الدور الذي تقوم به هذه التحولات نفسها دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق أو أن تستعين بعناصر خارجية، وبإيجاز فالبنية تتألف من ثلاث خصائص هي الكلية، التحولات، والضبط الذاتي (دبة، 2016)، فلا الكل ولا الجزء يمكنه أن يشكل البنية فهي مرتبطة بمجموعة من العلاقات التي بين الأجزاء فالبنى تتحدد عن طريق مجموعة من العلاقات فيما بين العناصر وإذا ما اعترض الجزء للتحول تتحول معه.

سبب اختيارنا الأحاديث القدسية عائد إلى أنها من عند الله تعالى، وقد وُضع كل صوت لغوي في مكانه، الذي لا يمكن أن يحل محله أي صوت آخر، والتحليل الصوتي له يجعلنا نلمس النماذج الصوتية الأفضل واستبانة مستواه وربط جمالية الموسيقى بالدلالة من خلال تقصي معانيها.

والحديث القدسي نوع من الأحاديث المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم، يسمى في اصطلاح العلماء "الحديث القدسي" أو "الحديث الإلهي" أو وهو ما يسنده النبي من الكلام إلى الله عزّ وجلّ فيرويه النبي للأمة على أنه من كلام الله (الشيخ، 1979)، تصدر بصيغتين قول الرسول صل الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عزّ وجلّ وقول الله فيما رواه عنه رسول الله صل الله عليه وسلم.

2.2 الصوت

عرفه ابن منظور بالجرس والغناء بقوله "الصوت: الجرس، يقال "صات يصوت، صوتا فهو صائت، عناء صائح، وكل ضرب من الغناء، والصوت والجمع أصوات، وقيل بالأصوات الغناء والمزامير...والصيّت الصائت، الذكر الحسن" (منظور، لسان العرب، 1999م)

أما إذا نظرنا إلى تعريفات المحدثين نجدهم يعرفونه من جوانب مختلفة حسب اختلاف المنطلقات المنطلق منها نذكر منها:

الجانب النطقي أو الفسيولوجي: "عملية حركية يقوم بها الجهاز النطقي وتصحبها آثار سمعية معينة، تأتي من تحريك الهواء فيما بين مصدر إرسال الصوت هو الجهاز النطقي ومركز استقباله هو الأذن". (حميداني، 2014م).

الجانب السمعي أو الإدراكي: "الأثر السمعي الذي به ذبذبة مستمرة مطردة، حتى ولو لم يكن مصدره جهازا صوتيا حيا" (حسان، 1985م). أما عبد الحميد زاهيد عرفه من جوانبه الثلاثة "النطقي والفيزيائي والسمعي" قائلا: "إن الصوت حركة تذبذبية تصدر عن جسم مصوت، فتنتقل هذه الذبذبات عبر وسط سائل أو غازي أو صلب، ليصل إلى الجهاز السمعي فيتم تحليله لتحصل الاستجابة بعد ذلك" (زاهيد، 2010م)، فهو يمر على ثلاثة مراحل؛



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د. بوزيد ساسي هادف

مرحلة إنتاج الصوت من الجهاز النطقي ومرحلة انتقاله في الوسط الخارجي ومرحلة التقاطه وإدراكه عبر الجهاز السمعي.

دلالة الصوت في الأحاديث القدسية

نحاول الوقوف على قضية دلالة الصوت وقيمتها التعبيرية في المادة اللغوية، لإبراز قدرة الصوت المستعمل في الأحاديث القدسية، مفردا كان أو مركبا، على الإيحاء بالمعنى المراد. فالدلالة الصوتية هي ما تؤديه الأصوات المكونة للكلمة من دور في إظهار المعنى، وذلك في نطاق تأليف مجموع أصوات الكلمة المفردة، سواء كانت هذه الأصوات صوامت (consonants) أو حركات (vowels) وتسمى بالعناصر الصوتية الرئيسة التي يشكل منها مجموع أصوات الكلمة التي ترمز إلى معنى معجمي، كما تتحقق الدلالة الصوتية كذلك من مجموع تأليف كلمات الجملة وطريقة أدائها الصوتي ومظاهر هذا الأداء، وهذا ما يعرف بالعناصر الصوتية الثانوية التي تصاحب الكلمة المفردة (بوزيد، 2009).

1.3 صفات الأصوات

أوضح علماء اللغة القدامى أن كلا من الجهر والهمس يمكن معرفته والحكم على الصوت به، عن طريق تكرار الصوت وتحريكه فإما أن ينطلق النفس وإما أن ينحبس في حين نجد المحدثون أفادوا من الدراسات العلمية حيث عرفوا الوترين الصوتيين وما لهما من علاقة بعملية الجهر والهمس (دالي، 2014)، وصف سيوييه الجهور voiced من الأصوات بقوله "فالمجهورية: حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت فهذه حال المجهورية في الحلق" (الكتاب)، بصفة عامة يعني أنه ذلك الضغط لإخراج الحرف مع منع جريان النفس حتى يخرج الصوت (آسية، 2019)، وتعتبر الأصوات المجهورية أصغى وأندى في السمع من نظائرها المهموسة ويمكننا أن نتبع تظهر الأصوات المجهورية في الأحاديث القدسية لنلاحظ انتشارها في المواضيع - المسطرة- كآتي:

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالوا: (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يؤتى بالعبد يوم القيامة، فيقول الله له:

ألم أجعل لك سمعا وبصرا وولدا؟



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د. بوزيد ساسي هادف

وسخّرت لك الأنعام والحِث؟وتركتك ترأس وتربع؟فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا؟فيقول: لا، فيول له سبحانه:اليوم أنساك كما نسيتني.

بعد القيام بعملية إحصائية دقيقة للصوامت نجد أن الأصوات المجهورة احتلت الصدارة بنسبة 54.2 بالمائة من مجموع الصوامت ككل، وقد أسهمت السمات التي يتسم بها في بلورة تشاكل صوتي ساهم إلى حد كبير في تحديد الجو النفسي العام للحديث، فـ "الحق جلّ جلاله يريدنا أن نعرف يقينا أننا لا نستطيع أن نفر من علمه، ولا من قدره، ولا من عذابه، وأن الطريق الوحيد المفتوح أمامنا هو أن نفر إلى الله ولا منجاة من الله إلا إليه" (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م)، وإن دلّ الجهر فإنما يدل على دلالة صارخة تساهم إلى حد كبير في تحديد عظمة يوم القيامة، فهو يوم عظيم أمره شديد هول، تكون فيه القلوب واجفة، والأبصار شاخصة، إيحاءً لإيقاظ قلب المتغافل الذي نسي أن يعبد الله الذي من أجلها خلّق، فالأسئلة التي يطرحها الله سبحانه تنم عن تقديم كل الأسباب لهذا اليوم وجعل له السمع والبصر والولد ومتاع الدنيا من أنعامها وحرثها وملكه حرية التعامل فيها، ويعيد سبحانه فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا؟ مستخدما "النون والميم والياء والقاف والذال" لكل منها دلالة، فـ النون تدل على العظمة والكبرياء التي نجدها في ضمير الجمع لله تعالى في القرآن الكريم لأنه صفة من صفاته ثابتة لا تتغير، وهو ما تجسد في الكلمات (كنت- تظن- أنك) التي تشير إلى مستويين : مستوى علوي وهو الله عزّ وجلّ الذي يوجه كلامه إلى المستوى السفلي "الانسان"، والعظيم حين ينطق لا ينطق إلا بالعظمة، في حين نجد صوت الميم في الكلمات (ملاقي- يومك) تدل على حدة الخطاب لما فيه من تهديد ووعيد، ولما هو منتظر من عقاب شديد، ما يدعمه حرف الياء الذي يوحى بالضياع والخسران، ليختتم مع حرف الذال في اسم الإشارة (هذا) الذي يطرح الذل والخضوع فكأنه يكاد يقدم نفسه للعذاب معترفاً أنه يستحق فالذي يرجو اللقاء يعد نفسه ليستقبل ثواب الله، لكن الذي لم يفعل أيّاء تؤهله لثواب الله، بل إنه عمل ما يؤهله لعقاب الله وبالتالي سيكون مذلولاً منكسراً.

لا يقل دور الصوائت في توجيه الدلالة عن الصوامت، لكن قبل إبراز دورها في توجيه الدلالة، وجب الوقوف على ماهيتها؛ فهي تلك الأصوات التي يحدث تكوينها أن يندفع هواء الزفير في مجرى مستمر خلال الحلق والقم



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 229-215

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د. بوزيد ساسي هادف

والأنف أحيانا دون أن ينحبس النفس مما يؤدي إلى سهولة نطقها وسهولة انتقالها إلى السمع (أحمد، 2019م)، وتردد الصوائت كما الصوائت إلا أنها ترافق المعاني القوية وتتسبب للدلالة المركزية المسيطرة على الحديث كما في - أنساك - نسيتني -، الله سبحانه إذا قال ووعد، فلا رادّ لما وعد به سبحانه، لأنه متره عن أن يخلف الميعاد فكل عناصر الحياة تخضع وتسير بمشيئته، فالدين قائم على أن هناك حسابا في الآخرة وهناك يوم نقف فيه جميعا أمامه سبحانه وتعالى ليحاسب المخطئ ويثيب الطائع، ولذا استعانت هذه المعاني القوية بالفتحة الطويلة والكسرة الطويلة لتوقع في قلب المتلقي عمق الأثر والعقاب الذي يكون جرّاء نسيان إعطاء حق الله في العبادة.

أما الأصوات المهموسة **voiceless** تعرف على أنها "حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه، وأنت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس" (سيبويه). ارتبطت عند المحدثين بالوترين الصوتيين فيعرف على أنه "الصوت الذي ينفرج معه الوتران الصوتيان بعضها عن بعض أثناء مرور الهواء من الرئتين، بحيث يسمحان له بالخروج دون أن يقابله أي اعتراض ومن ثم لا يتذبذبان" (الابراهيمي، 2000م).

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالوا: (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م)

قال: "يؤتى بالعبد يوم القيامة، فيقول الله له:

ألم أجعل لك سمعا وبصرا وولدا؟

وسخرت لك الأنعام والحراث؟

وتركتك ترأس وتربع؟

فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا؟

فيقول: لا، فيقول له سبحانه:

اليوم أنساك كما نسيتني.

ترددت الأصوات المهموسة بنسبة 45.8 بالمائة كما هو مبين في الحروف "س - ك - ص - ت - خ - ح - ه -

ف"، نعتمد في التحليل الدلالي على صوتي التاء والسين باعتبارهما مركزتين صوتيتين تابعتين للدلالة المركزية؛

صوت التاء يتجسد في الكلمات "يؤتى، سخرت، تركتك، تظن، نسيتني" وهي الأفعال التي حدثت في الدنيا

كسمة بارزة لربطها مع يوم القيامة، الكافر والمتغافل يوم القيامة مثله كمثل الظمان الذي يسير في صحراء ويخيل له



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د بوزيد ساسي هادف

أن أمامه ماء وكلما اقترب وجد نفسه متوهما، فالإله الذي كان لا يصدق بأنه موجود يجده يوم القيامة فيوفيه حسابه ويجزيه على عمله القبيح، فالتاء تتمزق بدلالات الندم والحسرة حتى يحس ذلك المتغافل المتناسي بمرارة العذاب. **صوت السين** عزّز حضوره في العبارة الأخيرة "أنساك- نسيّتي" وهي صورة لمشهد حالة التأزم والقوة "ولذلك تحوّل الصفيير في المقطع إلى علامة توحى بالتأزم وكل تأزم يتحوّل إلى علامة توحى بالصفيير" (الطرابلسي، 1992)، كلمة "أنساك" توحى بقوة الله تعالى يوم القيامة فلا يحسب واحد من البشر أنه سيفلت، فلا مكان يستطيع الانسان أن يختفي فيه عن علمه يعرف الأماكن جميعا وسيأتي بهم جميعا، فغرور الدنيا قد يركب بعض الناس ظانين أنهم في منعة وهذا ما يؤزم الوضع وهذا ما حقّقه صوت السين بقوة التخييل ومثانة جهاز النص الإيقاعي.

2.3 دلالة التكرار في الأحاديث القدسية

لأسلوب التكرار وقعا خاصا في نفس المتلقي يتم ذلك عن طريق عدة أصوات أو مجموعة من الألفاظ والعبارات، ينم عنه تناسق جملي مما يؤدي إلى إبراز المعنى العام ليساعد في زيادة وقعه في ذهن المتلقي. (الكري، 2015م)

نقل الجاحظ بعض أقوال العرب عن التكرار "جعل ابن سماك يوما يتكلم، وجارية له حيث يسمع كلامه، فلما انصرف إليها قال لها: كيف سمعت كلامي؟ قالت: ما أحسنه، لولا أنك تكثر ترداده، فقال: أردده حتى يفهمه من لم يفهمه، قالت: إلى أن يفهمه من لا يفهمه قد مله من فهمه" (الجاحظ، 1997). كما تنبه الدارسون إلى كثرة وروده في القرآن الكريم وخاصة في قصص الأولين، كتذكرة من الله سبحانه وإثباتا لحجته على خلقه "أن يؤمنوا به ويعرضوا عن الكفر"، فهو من الظواهر النصية التي تساعد على معمارية النص باعتباره استراتيجية نصية تساهم في اتساق وانسجام أجزاء النص من دلالات فنية ونفسية، ويدل على الاهتمام بموضوع ما يشغل البال سلبا أو إيجابا، خيرا أو شرا، جميلا أم قبيحا، ويستحوذ هذا الاهتمام حواس الإنسان وملكاتة، والتكرار يصور مدى المكرر وقدرته (سعيد، 2019م).

قال تعالى: "أنا الرحمان، خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمي، من يصلها أصله، ومن يقطعها أقطعه فأبّته" (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م)، لقد حثّ الإسلام أفراداه على بناء مجتمع قوي، لبناته متماسكة، وأفراده متينة، مثله كمثل الجسد الواحد، وهي الأساس الأول في بناء الدولة الإسلامية فإذا كانت هناك قطعة بين الأرحام ترى مجتمعا متشتتا متفرقا، والمقصود بالأرحام هي قرائب الرجل من أبيه وأمه وابنته وكل من كان بينه وبينهم صلة من قبل هؤلاء.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د. بوزيد ساسي هادف

يريد "الحق سبحانه أن نتذكر دائما أنه يحنو علينا ويرزقنا، ويفتح لنا أبواب التوبة بابا بعد آخر، فهو الرحمن ذو الرحمة الواسعة" (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م)، ومصطلحات "الرحمة والرحمان والرحيم"، مشتق منها الرحم مكان الجنين في بطن أمه، هذا المكان الذي يأتيه فيه الرزق بلا حول ولا قوة ويجد ما يحتاج إليه نموه ميسرا، رزقا من الله سبحانه وتعالى، بلا تعب ولا مقابل (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م)، فمن (الرحمان- الرحم) قرر الله أمرا وهي نظرية الخلق اللفظي لما قال وشققت لها اسما من اسمي "إن الرحم شجنة من الرحمان" والشجنة بضم الشين أو فتحها هي عروق الأشجار المتشابكة من الرحمان أي أن الله اشتق الاسم من اسمه الرحم بمعنى أن الرحم متشابكة برحمة الله كاشتباك عروق الأشجار ببعضها البعض، فمن كان واصلا لرحمه وصله الله ومن قطعها انقطع عن رحمته، فسبحانه لا يلزم اسما من أسمائه على نفسه إلا إذا كان عظيما مثل عظيمته.

(يصلها- أصله)/ (يقطعها/ أقطعه) لو تم قطع الأهل سيحصل جفاء بين الأقارب فتتنافر القلوب والنفوس بدلا من الألفة والمحبة، وما أشدها عندما تحدث بين الله وعباده، واقترب حدوث الفعل الثاني بالأول وعدم وقوعه من عدم وقوع الأول، من التكرار دلالة على قداسة صلة الرحم وهي من قرب الله تعالى، وبمجرد أن تقترب إليه يأتيك متقربا بأضعاف ما تقترب إليه، والأمر نفسه في القطع.

الله ينتظر عند المريض:

قال: "يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال: يارب وكيف أعودك وأنت رب العالمين، قال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده" (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م) عندما يمرض الإنسان يعوضه الله ويكون في معية المنعم. (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م)، المرض ابتلاء للإنسان وشدة تلحق به، وعلى الإنسان ألا ييأس من رحمة الله مهما طالّت المدة، بل عليه أن يدعو فسلب العافية والنعمة تُعوض بمعية الله، ووجوده معه لا يُقاس بماديات الدنيا كلها، وسبحانه يريد أن يعم خير وجوده على كل زائر.

تجسد التكرار في (تعديني- أعودك- تعده- عدته) بأربع مرات كأنه يلاحق المتلقي بكامل القوة، مسلطا الضوء على قيمة زيارة المريض فهي في مرتبة زيارة الإنسان لله سبحانه وتعالى.

قال تعالى: "أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري وتركته وشركه" (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م). تلك هي قضية الحق الأساسية، و"إلهكم" يعني أن المعبود إله واحد "ولا إله إلا هو" قضية ثانية، لأن غفلة الناس هي التي جعلت بعضا من نفوس الناس تلتفت إلى آلهة أخرى. (الشعراوي،



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د بوزيد ساسي هادف

الأحاديث القدسية، 2002م)، الشركاء هم المتشاركون في الأمر، فإذا وجد في العمل شركاً رُدَّ العمل والله بكامل الغنى عن عباده لا تنفعه طاعة من أطاعه ولا تضره معصية من عصاه، أما العبادة التي يقوم بها العبد هو المفتقر إليها فمن اهتدى فإنما اهتدى لنفسه ومن ضلَّ فإنما يضلُّ عليها، ترددت الكلمات المشتقة من "ش ر ك" بصيغ مختلفة "الشركاء- الشرك- أشرك- شركه" تنوعت بين الاسم والفعل، الشرك نوعان الأول: تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله سواء خصائصه في ربوبيته أو أسمائه وصفاته وهذا النوع مصنف من الشرك الأكبر، والثاني: الرياء وهو الشرك الأصغر، يدل التكرار على شدِّ النفس وقبضها لعظيم الذنب الذي مآله الخلود في النار والعذاب الأليم، إن كان أكبر بطل معه كل شيء وإن كان أصغر دليل على نقص الايمان وضعف المعرفة الدينية، والأمر يطرح نفسه فلا يدخل الجنة مشركا بالله.

2.4 دلالة المقاطع الصوتية في الأحاديث القدسية

جاء في لسان العرب "ومقطع كل شيء ومنقطعه آخره حيث ينقطع كمقاطع الرمال" (منظور، لسان العرب، 1956)، في الاصطلاح: الأصوات اللغوية كما ينطقها الإنسان، تخرج مجموعات وكل مجموعة تسمى مقطعا، (عبود، 2014م)

عند الغرب نجد دانيال جونز Daniel Jones يعتبره مستحيلا "أن تحاول تعريفا هو أن تحاول المستحيل" فهل تمضي مع جونز وعبارته هذه تاركين وحدة صوتية تعد من أهم الوحدات في السلسلة الكلامية المنطوقة؟؟ (عبود، 2014م)، أما جان كانتينيو Jean Cantenio يقول "إن الفترة الفاصلة بين عمليتين من عمليات غلق جهاز التصويت سواء كان الغلق كاملا أو جزئيا هي التي تمثل المقطع" (عبود، 2014م)، فغلق جهاز التصويت هي إنتاج الصوامت والانفتاح هي إنتاج الصوائت، وبالتالي هو وحدة صوتية في الكلام المنطوق تتكون من صامت وصائت كشرط أساسي وتحديدها ينطلق أساسا من الكلام المنطوق لا المكتوب.

أقسام المقطع: (هوارية، 2015)

- المقطع القصير المفتوح: "ب" - "ص ح".
- المقطع المتوسط المفتوح: "لا" - "ص ح ح".
- المقطع المتوسط المغلق: "من" - "ص ح ص".
- المقطع الطويل المغلق بصامت: "باب" - "ص ح ح ص".



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د بوزيد ساسي هادف

○ المقطع الطويل المغلق بصامتين: "بجر" - "ص ح ص ص".

أولياء الله:

"من عادى وليا لي فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطيته، ولئن استعاذني لأعيذنه" (الشعراوي، الأحاديث القدسية، 2002م).

مَنْ / عَا / اَدَى / اَوْ / اِلَيَّ / اَيْنَ / اِلَى
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
ف / اِقْدُ / اِ / اَذَنْ / اَتُ / اُهُ
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
بَلُ / اِحْرُ / بْ / اَوْ / اِمَا / اَتْ / اِقْرُ / اَرَّ / اَبْ
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
إِ / اِلَيَّ / اَي / اِعْبُ / اِدِي / اَب / اَشِيْ / اِئْنُ
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
أ / اِحْبُ / اِبَّ / اِلَا / اِلَيَّ / اَي / اِمَمْ / اِمْفُ
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
تَ / اَرْضُ / اَتُ / اَه / اَع / اِلِيَّ / اَه
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
وَ / اِمَا / اَيَّ / اِذَا / اَلُ / اِعْبُ / اِدِي
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
يَ / اَتْ / اِقْرُ / اَرَّ / اِبُّ / اِلَا / اِلَيَّ / اَي
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
بُنْ / اِنَّ / اِوَا / اِفِ / اِلِ / اِحْتُ / اِتِي
ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 215-229

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د بوزيد ساسي هادف

أ / حِبُّ / ب / هُ / ف / إ / ا / ذ / ا
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
أ ح / بَبُ / ا تُّ / هُ / ا كُنُّ / ا تُّ / ا سَمُّ / ا عَ / هُ لُ
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
ل / ا ذ ي / ا يَسُّ / ا مَّ / ا عُ / ا ب / ا ه / ا و
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
بَ / ا صَّ / ا رَ / ا هْلُ / ا ل / ا ذ ي / ا يْبُ / ا ص / ا رُ
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
ب / ا ه / ا و / ا يَّ / ا ذَّ / ا هُ لُ / ا ل / ا ت ي
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
يْبُ / ا طَّ / ا شُّ / ا ب / ا ه ا / ا و / ا رِجُّ / ا لَّ / ا هُ لُ
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
ل / ا ت ي / ا يْمُ / ا ش ي / ا ب / ا ه ا / ا و / ا نُّ
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
سَ / اْ / ا لَّ / ا ن ي / ا لَّ / ا عُ / ا طَّ / ا يْنُ / ا ن / ا هُ
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
و / ا لَّ / ا يَّ / ا ن سُّ / ا تَ / ا ع ا / ا ذَّ / ا ن ي / ا ل
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا
أ / ا ع ي / ا ذْنُ / ا ن / ا هُ
ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص / ح / ح / ا

عندما ن فكك النص حسب المركزية الصوتية نقف على ثنائيتين: "عادي" "تقرب" و"الحرب" "أحبّه" نجد الفعل "عادي" يحمل مقطعين من النوع المتوسط المفتوح، أما فعل "تقرب" يحمل ثلاثة مقاطع من النوع القصير ومقطع من النوع المتوسط المغلق، أما كلمة "الحرب" تحمل ثلاثة مقاطع مقطع من النوع القصير ومقطعين من النوع المتوسط المغلق، والفعل المضارع "أحبّه" يحمل ثلاثة مقاطع من النوع القصير، ومقطع من النوع المتوسط المغلق ومقطع



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 229-215

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د بوزيد ساسي هادف

من النوع المتوسط المفتوح، فالمقطع القصير حضر في أغلب "المركزيات" في "تقرب" "الحرب" "أحبّه" ففي الفعل "تقرب" يحمل ثلاثة مقاطع وهي صيغة على وزن "تفعل" قال سيوييه "وإذا أراد الرجل أن يدخل نفسه في أمر حتى يضاف إليه، ويكون من أهله" (سيوييه) وكلمة "تقرب" تحمل معنى التكلف والصرورة والعبء يتقرب بالنوافل مع الفرائض كالصلاة والصيام وغيرهما من أعمال البر والطاعة التي ليست من الفريضة فالنوافل تقرب إلى الله، وهذا الأمر فيه تكلفا بمخالفة هوى النفس ونزواتها ووسوسة الشيطان شرّها وقهرها، يعدّ عبادة تجعله دائما متقربا أكثر من الله عزّ وجلّ، فهذه الصيغة تستهل بمقطع قصير وتنتهي بمقطعين قصيرين وفي ثناياها مقطع متوسط مغلق والغلق يدل على تحريم كل شهوات النفس، أما المقاطع القصيرة فهي دلالة على الروحانية والسكينة التي سيعيشها العبد المتقرب لله.

ولم يقتصر توظيف المقطع القصير على الفعل "تقرب" بل تعدّى إلى "أحبّه" بحمله نفس عدد المقطع القصير والمتوسط المغلق، فالله يساوي بين القرب والحب حتى في التوزيع المقطعي، عندما يستخرّ العبد جوارحه لله تعالى يصل لمرحلة التقرب يعطيه الحب ويوصله إلى مرحلة الولاية "والله إذا أحبّ عبدا، يدفع عنه مشاغل الدنيا ويطهره من المعاصي، ويبعده عنها ليتسنى له الوصول إلى مرتبة الإحسان، فيعبد الله كأنه يراه" (الغزالي)، فهذه المرحلة تصنع السعادة كما الخشوع والانكسار، ولا ينظر إلا المباح، لو عُرض عليه محرم زاع عنه، ولا يقبل سمعه أن يسمع محرّما، ولو همّ أن يمشي إلى محرّم لن تطاوعه نفسه، لأن القلب ملك الجوارح، فالمقطع المتوسط المغلق يدل على شدّة حب الله تعالى للعبد المتّبع لفرائضه وهو صاحب الهداية والحب المثالي المتفرد، أما المقطع القصير بمثابة المحرك المقطعي من جهة والدال على لطف الله وحسن الجزاء من جهة أخرى.

"عادي" في صيغة الماضي المعلوم، والعداوة "اسم عام من العدو، يقال: عدو بين العداوة وفلان يعادي بني فلان، والعدى بكسر العين الأعداء" (منظور، لسان العرب، 1956)، من عادي وليا لأجل أمر ديني فقد آذنه الله بالحاربة وسلط عليه جندا من جنوده، وما يثير انتباهنا أن الكلمة مقتصرة على مقطع وحيد وهو المتوسط المفتوح الذي دلّ على بُعد آثار معاداة الولي. فـ"الحرب" هي الخذلان والهلكة في يوم يجب أن يكون فيه عزيزا مكرّما مرفوعا، تحوي هذه الكلمة على مقطعين من النوع المتوسط المغلق دلالة على انتهاء كل أبواب الرحمة والرفقة مع العبد المعادي لولي الله.

3. الخاتمة

بعد تتبعنا بعض الجوانب النظرية وتطبيقها على بعض الأحاديث القدسية نستخلص الآتي:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 229-215

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د بوزيد ساسي هادف

- تنوعت المقاطع الصوتية في الأحاديث القدسية بين المقطع القصير والمقطع المتوسط المفتوح والمقطع الطويل المغلق والمقطع المديد المقفل بصامتين، حيث ساهم الاختلاف في توجيه الدلالة.
- لا يخفى على الحديث القدسي التكرار لما له من أهمية في إفهام المعنى وإحاطة في ذهن المتلقي.
- ساهمت الأصوات المجهورة والمهموسة في مراعاة الانسجام بينها وبين دلالات الحديث فالمجهورة تمنح الصوت قوة في ذاته وغالبا ما تستخدم في مواضع التحذير والتنبيه، أما المهموسة تمنح خفاء وحسا خفيفا في النطق وتستخدم لرحمة الله تعالى بعباده.
- الوقوف على نتيجة مفادها أن الهندسة الصوتية للأحاديث القدسية تنم على أنها من مبدع لا يسعنا الاتيان بمثله.

4. توصيات:

متابعة هذا النوع من الدراسات الصوتية في مجالها الواسع، وإكمال هذه الدراسة في المخبر الحاسوبي وقياس شدة وتواتر وطول الموجة وسعتها، ومحاولة الوصول إلى نتائج تدرب القراء ومتعلمي اللغة العربية على آلية النطق السليم.

5. المراجع بالعربية:

Bibliographie

1. ابن منظور. (1956). لسان العرب (المجلد 12). بيروت: دار صادر.
2. آسية، ع. (2019). تظاهرات البنية الصوتية في زهديات بكر بن حماد. جسور المعرفة. 5(3), p. 240.
3. الجاحظ، أ. ع. (1997). البيان والتبيين). ع. ا. هارون (Éd.),
4. الشعراوي، م. م. (2002 م). (الأحاديث القدسية). ع. أ. المعاطي (Éd.), دار الروضة للنشر والتوزيع.
5. الشعراوي، م. م. (2002 م). (الأحاديث القدسية). (Vol. 2). ع. أ. المعاطي (Éd.), دار الروضة للنشر والتوزيع.
6. الشيخ، أ. ب. (1979). أدب الحديث النبوي. بيروت-لبنان: دار الشروق.
7. الطرابلسي، م. ا. (1992). تحاليل أسلوبية. سلسلة مفاتيح. 93، تونس: دار الجنوب.
8. الطيب دبة. (2016). مبادئ اللسانيات البنوية (دراسة تحليلية استمولوجية). الجزائر: دار القصة للنشر.
9. الغزالي، أ. ح. (s.d.). إحياء علوم الدين. 4, 329. بيروت: دار المعرفة.
10. الكري، ج. ر. (2015 م). (التكرار الصوتي في قصائد ديوان "أنشودة مطر" الشاعر بدر شاكر السياب. مجلة الخليج العربي. 2(1-2), p. 233.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 229-215

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ.د. بوزيد ساسي هادف

11. أنيس، ا. (1975). الأصوات اللغوية .مصر: مكتبة أنجلو المصرية.
12. برباق، ر (2016). م. (علم الأصوات " دليل الطالب الجامعي ". باتنة- الجزائر: دار قانة للنشر والتوزيع.
13. بشر، ك (2000). م. (علم الأصوات. القاهرة- مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
14. بهلول، و (2017). سبتمبر. (شعرية البنات الأسلوبية في لامية الشنفرى -البنية الصوتية أنموذجا -.مجلة دراسات وأبحاث. 8(28), p. 404 ,
15. بوزيد، س. ه. (2009). الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص .مجلة حوليات التراث. 09 ,
16. حسان، ت (1985). م. (اللغة العربية معناها ومبناها. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
17. حميداني، ع. و (2014). م. (الصوتيات الفيزيولوجية والفيزيائية .عمان- الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
18. حولة طالب الابراهيمى. (2000م). مبادئ في اللسانيات. 58. الجزائر: دار القصبه للنشر.
19. ذهبية الحاج حمو. (2005). لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب. الجزائر: دار الأمل للطباعة والنشر.
20. زاهيد، ع. (2010). م. (علم الأصوات وعلم الموسيقى "دراسة صوتية مقارنة ". عمان-الأردن: يافا العلمية للنشر والتوزيع.
21. سعيد، ا. ب (2019). م. (مستويات التكرار ووظائفه الدلالية في القصيدة العربية المعاصرة "محمود درويش" أنموذجا .مجلة سيميائيات. 08(02), p. 82 ,
22. سليم، ع. (1987). م. (البنية المقطعية في اللغة العربية .مجلة مجمع اللغة العربية الأردني. 49, p. ,
23. سبيويه. (s.d.). الكتاب. بيروت-لبنان: دار الجيل.
24. صباح دالي. (2014). البنية اللغوية في سورة الكهف دراسة لسانية تطبيقية. وهران.
25. عبود، ص. ع (2014). م. (المقطع الصوتي في العربية .عمان-الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع.
26. منظور، (1999). م. (لسان العرب) .أ. م. الوهاب & م. ا. العبيدي (Éds.)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
27. مهدي عداد قبهها (2013). م. (التحليل الصوتي للنص بعض قصار سور القرآن الكريم أنموذجا .عمان- الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
28. نرمن غالب أحمد. (2 12، 2019م). أثر الصوائت العربية في المستويات اللغوية. AJSJ المجلة العربية للنشر العلمي، 4، صفحة 377.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 229-215

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ. د. بوزيد ساسي هادف

29. هوارية، ا. ع. (2015). البنية المقطعية لسورة التوبة - دراسة صوتية تشكيالية. -مجلة مجمع اللغة العربية على

الشبكة العالمية. 422. (9), p.

بالإنجليزية:

1. Ibn Manzoor. (1956). Lisan al-Arab (Volume 12). Beirut: Dar Sader.
2. Asiya, p. (2019). The manifestations of the vocal structure in the ascetics of Bakr bin Hammad. Knowledge Bridges, 5(3), p. 240.
3. Al-Jahiz, a. p. (1997). statement and clarification. (A.A. Haroun, Ed.)
4. El Shaarawy, M. M. (2002 AD). Hadith Qudsi (Vol. 2). (A.A. El-Maaty, Ed.) Dar Al-Rawda for publication and distribution.
5. Sheikh, a. B. (1979). Hadith literature. Beirut-Lebanon: Dar Al Shorouk.
6. Trabelsi, M. a. (1992). stylistic analyses. Chain of Keys, 93. Tunisia: Dar Al Janoub.
7. The good bear. (2016). Principles of structural linguistics (an epistemological analytical study). Algeria: Dar Al-Kasaba for publishing.
8. Al-Ghazali, A. h. (s.d.). Revival of religious sciences. 4, 329. Beirut: House of Knowledge.
9. Cree, c. R. (2015 AD). Vocal Repetition in the Poems of the "Matar's Song" Divan, Poet Badr Shaker Al-Sayyab. Arabian Gulf Journal, 2(1-2), p. 233.
10. Anis, a. (1975). Linguistic sounds. Egypt: Anglo Egyptian Library.
11. brightly, t. (2016 AD). Phonology "University Student's Guide". Batna - Algeria: Dar Qana for publication and distribution.
12. Human, K. (2000 AD). phonetics. Cairo - Egypt: Dar Gharib for printing, publishing and distribution.
13. Bahloul, W. (2017, September). The Poetics of Stylistic Structures in Lamia Al-Shanfari - The Vocal Structure as a Model -. Journal of Studies and Research, 8(28), p. 404.
14. Bouzid, S. e. (2009). The Phonetic Significance of Ibn Jinni through his book Characteristics. Heritage Annals, 09.
15. Hassan, T. (1985 AD). Arabic language meaning and structure. Egypt: The Egyptian General Book Organization.
16. Hamidani, A. And the. (2014 AD). Physiological and physical acoustics. Amman - Jordan: The Arab Academy Library for Publishing and Distribution.
17. Khawla Talib Al-Ibrahimi. (2000 AD). Principles in Linguistics. 58. Algeria: Dar Al-Qasaba for publishing.
18. Hajj Hamo gold. (2005). Pronunciation linguistics and discourse pragmatics. Algeria: Dar Al-Amal for printing and publishing.
19. Zahid, p. a. (2010 AD). Phonology and Musicology: A Comparative Study of Acoustics. Amman-Jordan: Yafa Scientific for Publishing and Distribution.
20. happy, a. B. (2019 AD). Levels of repetition and its semantic functions in the contemporary Arabic poem "Mahmoud Darwish" as a model. Semiotics Journal, 08(02), p. 82.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 229-215

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 215-229

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

البنى الصوتية في الأحاديث القدسية ----- ط. بوديار شيماء وأ. د. بوزيد ساسي هادف

21. Salim, p. a. (1987 AD). The syllable structure in the Arabic language. Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, p. 49.
22. Salim, p. a. (1987 AD). The syllable structure in the Arabic language. Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, p. 49.
23. Sibawayh (s.d.). the book. Beirut-Lebanon: Dar Al-Jeel.
24. Daly morning. (2014). The linguistic structure in Surat Al-Kahf, an applied linguistic study. Oran.
25. Abboud, p. p. (2014 AD). The audio clip is in Arabic. Amman-Jordan: Al-Radwan for publication and distribution.
26. Perspective, a. (1999 AD). Arabes Tong. (Prof. M. Al-Wahhab, & M. A. Al-Obeidi, Eds.) Beirut: Arab Heritage Revival House.
27. Mehdi countered its title. (2013 AD). Phonetic analysis of the text of some short surahs of the Holy Qur'an as a model. Amman - Jordan: Osama House for Publishing and Distribution.
28. Narman Ghaleb Ahmed. (2 December 2019). The effect of Arabic sounds on the linguistic levels. AJSP Arab Journal for Scientific Publication, 4, p. 377.
29. Haouaria, A. p. (2015). The syllabic structure of Surat Al-Tawbah - a plastic phonetic study. Journal of the Arabic Language Academy on the World Wide Web. (9), p. 422